

التقديم للحفل:

كي يبقى ويرقى ويحيا لبنان، وكيلا ننسى أننا مواطنين في دولة، ولسنا رعايا أو لاجئين مشردين، نستهل احتفالنا بالنشيد الوطني اللبناني إنشاداً إذا سمحتم.
لا بد من استهلال هذه المناسبة، بشكر جميع الحاضرين، والمعتذرين، وكل من ساهم معنا في هذا الحفل، فرداً فرداً. ونحن نعلم كم هو صعب وشاق أن نلتقي، ومن يريد بلبناننا شراً، لا يريد أن نلتقي.

سألنا البعض، ماذا تفعلون، "والبلد خرباني". تتكلمون في الإقتصاد، والخزينة تئن تحت وطأة الديون المتراكمة. تتكلمون بالقيم الإسلامية والمسيحية المشتركة، ونار الفتنة الإسلامية الإسلامية تتوهج ولو تحت الرماد، والقتل والعنف والحرق والتهجير ينتقل من زاوية إلى أخرى، على مساحة الوطن، والعالم العربي عامة. تقولون مسؤولية إجتماعية للمنشآت، ليش بعد في منشآت، ليكون فيها مسؤولية إجتماعية؟ ألا تروا المصانع تقفل، والموظفون يطردون، والقطاعات الإقتصادية تترنح، والرغيف مفقود، والبنزين يلامس بسعره النجوم، والفساد مستشر، والهدر قائم، والنهب "ضارب طنابو"... والفتنة تطل برأسها. البعض قال لنا أنتم مساكين، ولم يقل حياء وتأدباً "مجانين".

قلنا للقائل، علمتنا التجارب أن الدنيي يمكن فينا تهز، لكن ما بتتهار. علمتنا التجارب أن لبنان لم يكن يوماً إلا طائر فينيق، يعيد تشكيل رماده، ويتكون من جديد. قلنا لهم، لبنان أقوى من الفتنة، أقوى من الموت، أقوى من القتل والتهجير والدمار، لبنان لا يموت، لبنان أكبر من لبنانييه، لبنان أكبر منا جميعاً. أما لماذا نفعل ذلك، فلأننا نصبو للارتقاء بهذا الوطن وباقتصاده من الدولة المشروع الى مشروع الدولة، ومن الوطن الساحة، أو قل الساحات المتشردمة، الى ساحة الوطن الواحدة الجامعة، على القيم الروحية والإقتصادية والفكرية. قلنا لهم أننا نرى المواطنة لا تتحقق الا بالوحدة والتعاون والعيش الواحد.

أيها المشككون في جدوى ما يقوم به المجتمع المدني في لبنان رويدكم، فرسالة لبنان الحضارية التي تكلم عنها الطوباوي البابا يوحنا بولس الثاني، لم ولما ولن تتمظهر، إلا عن طريق شعب لبنان، وشهادة لبنان، لمسيحيته وإسلامه، لتنوعه وتعدده. لماضييه وحاضره ومستقبله..

أيها السادة، بطبيعة الحال لم نتحمل وتتحملوا متاعب المجيء إلى هنا لتسمعوا خطابات في الوطنية، وأنتم اساتذة فيها، ولا لتسمعوا "هذيان" شاب لبناني، أبي أن يكفر بلبنان، و"نأى" بنفسه عن الهجرة منه، لأنه مؤمن أن الله خلقه على هذه البقعة الطيبة من العالم، لأمر شاءه سبحانه، فرفض إلا أن يسجد لخالقه، وينحني لقبول تراب هذه الارض، ولا يرضى عنها بديلاً، ويستبدل الأرزة على جوازه، بكل شعارات دول العالم.
نحن لن نكفر بلبنان أيها الأحرار، نحن هنا لأننا مؤمنون بلبنان، ويقوي إيماننا وعزمننا وصمودنا في أرضنا، ما يراه الآخرون، وما يذهلون به، كيف تستطيع ثمانية عشرة طائفة، تعيش في بلد بالكاد أكبر من مقاطعتين فرنسييتين، أن "تتعيش"...

هذه الرسالة، أيها الأعداء، هي التي دفعت قادتنا إلى أن نجتمع الجهود، ونتوحد، لغد أفضل، لهدف راق، سام، يليق بالإقتصاد اللبناني، الذي نريده شاهداً للبنان، ووحدته ومنعته وصموده، لا شهيداً لاختلاف الآخرين ومصالحهم.

لن أطيل مقدمتي أكثر، دعوني أقدم إليكم شخصاً عزيزاً على قلوب كثير، هو نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، ورئيس نقابة أصحاب السوبرماركت اللبنانيين. هو أيضاً رئيس مجموعة فهد. لبناني صميم، وشخصية على مستوى دولي، له بصمته الطيبة أينما حل، إن في البنك الدولي، أو محاضر في في جامعة جورج واشنطن، وفي الجامعة الأميركية في بيروت...
الدكتور نبيل فهد، المنبر لك.

التقيت السيد بيار لوكوك في المرة الأولى منذ مدة، كان أول انطباع لدي عنه، هو أنه رجل "فوق العادة"، ولديه الكثير ليقوله ويفعله. وشكراً لبعض الذين أتاحوا لنا فرصة التعرف إليه أكثر، فهو بالفعل، ثروة لسامعيه ولمجتمعه وللعالم أجمع. وصاحب فضل على معظمنا، فكلنا أتينا إلى هذا الحفل باستخدام سيارتنا، أو باصاتنا. أوكد لكم أنه لولا وجود بيار لوكوك وأمثاله، لكان هذا متعذراً، فشركته العملاقة، تتولى حصرًا تصنيع ريزيرفوارات الوقود، لغالبية شركات السيارات العالمية الشهيرة، وهو الرئيس التنفيذي لمجموعة من الشركات على امتداد القارات.

من هارفرد إلى كل العالم، وصولاً إلى ترؤس اتحاد جمعيات رجال الأعمال المسيحيين في العالم، أي مسؤولاً مباشراً عن حوالي ستة عشر ألف صاحب عمل، بهدف تشجيع ونشر رؤية المسؤولية الاجتماعية للشركات التي تخدم الناس والصالح العام في العالم، في ضوء التعاليم المسيحية.

السيد لوكوك، الضيف العزيز، رئيس أونيبالك الدولية، مرحباً بك في وطنك الثاني لبنان، بين أهلك من جميع الطوائف، المنبر لك.

تقديم د. محمد النقري

هو شيخ وقاض ودكتور، أستاذ محاضر في كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف في كل من بيروت ودبي، وفي معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية في الجامعة عينها. وأيضاً في جامعة ستراسبورغ، فرنسا... ولكنه من خامة نادرة أيضاً، فلم يثنيه منصبه السابق كمدير عام لدار الإفتاء، من الإنفتاح على الآخر، ومحاولة التعرف إلى نقاط الالتقاء المشتركة معه، من أجل الشهادة للبنان الرسالة. فأطلق منذ سبع سنوات، مع زميله الدكتور ناجي خوري، فكرة "مسلمون ومسيحيون معاً حول سيدتنا مريم العذراء"، التي تحولت إلى عيد رسمي في الجمهورية اللبنانية. حيث يجتمع اللبنانيون، من مسلمين ومسيحيين، لأجل الإحتفال والدعاء، كل على طريقته، للقديسة المشتركة، أم السيد المسيح...

مساهمات الشيخ نقري عديدة، وهو يساعد، من حيث هو، على جعل العالم، إنطلاقاً من لبنان، مكاناً أفضل للسكنى.

الرئيس الحالي لـ"م.أ.م" الشيخ الدكتور محمد النقري، المنبر لك.

تقديم السيد ريمون صفير:

تسألته من أنت، يجيبك: "فلاح من ريفون"... تسأله ما مهنتك، يجيبك، أتمنى لو أقتني لي كم عنزة" لأشرب لبناها، وأعتني بها، وأعيش بهدوء وسكينة، ولكن الأقدار شاءت أن تجعلني صناعياً، بين لبنان وفرنسا....

ماجستير في علوم المعلوماتية، ودبلوم الدراسات المعمقة في التحليل الصناعي من معهد ادارة الشركات...نقل مجموعة PNR لصناعة الورق من ذيل ترتيب المؤسسات ذات الإنتاج المشابه، إلى أول مصنع في فرنسا للمغلفات الورقية والثاني في أوروبا.

خطة MUTEX التي اقترحها واعتمدها، جعلت تصنيفه في أدبيات وزارة العمل الفرنسية، يتخطى "المبادر" ليتحول إلى عامل مشجع ومحفز. ويحظى بالتكريم الذي يستحقه، في بلاد تقدر قيمة العمل، والإنتاج والفكر.

لن أجور على حياء ريمون صفير، وأخبركم عنه اكثر. ولست من مدرسة "تمسيح الجوخ" السائدة في عالم اليوم، إلا أنني أقول بالفم المملآن، وأنا على ثقة، أن عظام رشيد صفير، والد ريمون صفير، قد ارتاحت في قبرها، وأن رشيد صفير، يحق له أن يفخر، أنه قد أنجب "ريمون"...

تقديم السيد نعمت فرام

لا ابالغ إن قلت أن كل الصناعيين في لبنان يعرفونه، وليس فقط لأنه رئيس جمعيتهم، بل لأنه أنشطهم، إذ يدير أكثر من ٣٠ مصنعاً إنتاجياً و٢٠ شركة تجارية...دقوا عا الخشب.

زار معظم دول العالم، مستثمراً، وتاجراً يحمل هم لبنان والصناعيين على منكبهم، إلى المملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة، ومصر، وبريطانيا. ومتدرباً في القيادة التنفيذية وإدارة الأعمال في جامعات "هارفرد"، "جورجتاون"، و"ستانفورد".

إلى جانب خبرته الصناعية، هو مخترع لبناني يحمل برائتي إختراع..

شرفنا باستقباله "م.أ.م"، واحتضانه لنا، وسهره الدؤوب، مع فريق عمله، على إنجاز هذا العمل، وأكاد أقول، باسم م.أ.م، أننا نتطلع إلى شراكة استراتيجية، معك، بما تمثل من صناعيين في لبنان، ومع السيد محمد شقير، والدكتور نبيل، وجميع الشركاء. لنقل أهداف وروحية ورؤية ومهمة (م.أ.م)، من دفتر التعريف، إلى أدبيات التعاطي اليومي، في سوق العمل، وأجندة أصحاب العمل. ولتشجيع أكبر شريحة منهم، للإنخراط في مشروع (م.أ.م)، البعيد كل البعد والذي "ينأى بنفسه" عن السياسة، بالمعنى السياسي المتداول للكلمة.

السيد نعمت فرام، المنبر لك.

تقديم جو حاتم:

ماذا عساي أقول عن جو، وكيف اعرف عنه؟ أقول لكم أن هذا الشخص، "ببفهم شو يعني كومبيوتر". عبارة نفهمها نحن أصحاب الشركات. هذا على المستوى المهني.

هو مدير عام شركة "Profiles Software". هندسة الإنتاج الميكانيكي والتجميع للطائرات والسيارات في فرنسا، ودرس علوم الحاسوب في جامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين. هو عضو مؤسس في كل من الملتقى الإسلامي المسيحي لرجال الأعمال (م.أ.م)، وفي "رجال الأعمال والقادة المسيحيين- فرع لبنان". كما ينشط في نادي الروتاري، منطقة بعيدا. وأقول لكم، لولا حكمة وتدريب وطول أناة جو حاتم، لما كان لهذا المشروع أن يكون هنا.

جو، الأخ الكبير، المنبر لك، متكلماً، وميسراً بعدها للحوار مع من يرغب بطرح الأسئلة من وسائل الإعلام، أو من المشاركين.